[86] 10 اليوم جدل سبط المصطفى شرقا * من نفسه بنجيع غير مسنون زادوا عليه بحسب الماء غلته * تبا لرأي فريق منه مغبون نالوا أزمة دنياهم ببغيهم * فليتهم سمحوا منها بماعون حتى يصيح بقنسرين (1) راهبها * يا فرقة الغي يا حزب الشياطين أتهزون برأس بات منتصبا * على القناة بدين ا يوصيني ؟ ! 15 آمنت ويحكم با مهتديا * وبالنبي وحب المرتضى ديني فجدلوه صريعا فوق جبهته * وقسموه بأطراف السكاكين وأوقروا صهوات الخيل من إحن * على أساراهم فعل الفراعين مصعدين على أقتاب أرحلهم * محمولة بين مضروب ومطعون أطفال فاطمة الزهراء قد فطموا * من الثدي بأنياب الثعابين 20 يا أمة ولي الشيطان رايتها * ومكن الغي منها كل تمكين ما المرتضى وبنوه من معاوية * ولا الفواطم من هند وميسون آل الرسول عباديد السيوف فمن * هام على وجهه خوفا ومسجون يا عين لا تدعي شيئا لغادية * تهمي ولا تدعي دمعا لمحزون قومي علي جدث بالطف فانتقضي * بكل لؤلؤ دمع فيك مكنون 25 يا آل أحمد إن (الجوهري) لكم * سيف يقطع عنكم كل موصون وذكر له الثعالبي كثيرا من شعره في (اليتيمة) 4 ص 29 - 41 ومما ذكر له من قصيدة في شريف حسني قوله: لا عتب إن بذلت عيني بما أجد * فقد بكى لي عوادي لما عهدوا لو أن لي جسدا يقوى لطفت به * على العزاء ولكن ليس لي جسد تبعتهم بذماء كان يمسكه * تعلل بخيال كلما بعدوا يا ليلة غمضت عني كواكبها * ترفقي بجفون غمضها رمد 5 أهوى الصباح وما لي فيه منتصف * من الظلام ولكن طالما أجد لو أن لي أمدا في الشوق أبلغه * صبرت عنك ولكن ليس لي أمد

_____ (1) قنسرين بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديده: مدينة بينهما وبين حلب مرحلة. _____